وعتاب بن أسيد وعبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ٥ فصل الطائفة التي ملكت
عثمان رضي الله عنه أعين البرجمي وتميم ابنا بدمل البحسي وعمير بن ضابئ البرجمي ٥

الباب السابع فيمن طلب الملك ولم ينله

سمى أبو بكر الصديق أبا عبيدة بن الجراح يوم السقيفة ٥ وسمى عمر يوم الشورى ستة فولي الخلافة
عثمان رضي الله عنه وعلي ٥ خالد بن يزيد بن معاوية شرط حسان بن مالك بن بحدل على مروان أن يعهد إليه
بعده فوعده ذلك ٥ عبد العزيز بن الوليد سماه أبوه للخلافة ثم لم ينلها ٥ عبد الرحمن بن محمد بن
الأشعث أخذ البيعة لنفسه بفارس في خلافة عبد الملك فقتل بعد أن هزمه مرارا الحجاج ٥ علي بن عبد العزيز
ابن عباس بايعه أهل البصرة ثم طلب فهرب إلى بلاد الهند فمات بها وأبو الحسين زيد بن علي طلبها في أيام
هشام فقتل وصلب سنتين ثم أحرق وذري ٥ يزيد بن المهلب غلب على البصرة في خلافة يزيد بن
عبد الملك فقتل ٥ الحكم وعثمان ابنا مروان كانا وليا العهد فلما قتل هربا إلى بلاد النوبة ٥ عبد الله بن معاوية
ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ظهر بأصبهان وغلب عليها وعلى فارس في أيام مروان فقتله أبو مسلم ٥
فصل علي بن موسى عقد له التاج فألزمه المنصور خلع نفسه ٥ محمد بن عبد الله بن حسن بن علي خرج
بالمدينة في عسكر جرار فقتله المنصور وخرج أخوه بالبصرة فاجتمع إليه ستون ألف مقاتل فأصابه
سهم فقتل وحمل رأسه إلى المنصور فتمثل شعرا فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر
جعفر بن موسى الهادي رشحه أبوه للأمر بعده فمات قبله ٥ القاسم بن الرشيد عقد له أبوه
وسماه المؤتمن فألزمه المأمون خلع نفسه ٥ موسى بن محمد الأمين عقد له أبوه وسماه الناطق بالحق
فلما قتل الأمين بطل أمره ٥ علي بن موسى بن جعفر الرضى عقد له المأمون فمات قبله ٥ إبراهيم بن المهدي
المعروف بابن شكلة بايعه أهل بغداد وسموه المبارك ٥ العباس بن المأمون رشحه أبوه ثم رأى المعتصم
أقوم منه بالأمر فعدل عنه فلما خرج المعتصم إلى عمورية جمع الناس وأخذ البيعة لنفسه سرا فعاد المعتصم
فقبض عليه وعلى من بايعه فقتلهم جميعا ٥ إبراهيم بن جعفر بن المتوكل عقد له أبوه وسماه المفوض إلى الله فلم يل
الخلافة ٥ عبد الله بن المعتز بويع وسمي المنتصف بالله فجلس يوما ونصفا ثم خلع وحبس ثم قتل

الباب الثامن في المؤلفة

أبو سفيان وسهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى وهبار بن الأسود والحارث بن هشام وحكيم بن
حزام وصفوان بن أمية وقيس بن عدي ٥ ومن فزارة عيينة بن حصن والأقرع بن حابس ومالك بن عوف والعباس
ابن مرداس السلمي والعلاء بن الحارث ٥

الباب التاسع في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان علي وعثمان رضي الله عنهما يكتبان الوحي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن غابا كتب أبي
رضي الله عنه وزيد بن ثابت رضي الله عنه فإن غابا كتب حمزة رضي الله عنه وكان خالد بن سعيد بن العاص
ومعاوية رضي الله عنهما يكتبان بين يديه في حوائجه والمغيرة بن شعبة رضي الله عنه ينوب عنهما إذا لم يحضرا
وزيد بن أرقم رضي الله عنه وربما كتب إلى الملوك ٥ حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يكتب خرص النخل ٥
ومعيقيب بن أبي فاطمة حليف بني أسد يكتب مغانم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنظلة بن الربيع بن صيفي
ابن أخي أكثم بن صيفي خليفة كل كاتب من كتابه رضي الله عنه وعبد الله بن سرح يكتب له قبل ثم ارتد ثم قال
أنا أكتب ما شئت فسمع أنصاري فحلف ليضربنه بالسيف فهو الذي دخل به عثمان وكان أخوه من الرضاعة
وقال يا رسول الله هذا عبد الله بن أبي سرح قد أقبل تائبا فأعرض عنه والأنصاري مطيف به ومعه سيفه فأعاد
عثمان القول فمد يده فبايعه ثم قال للأنصاري لقد بلغت منك أن توفي بنذرك قال هلا أومضت إلي يا رسول
الله فقال لا ينبغي لنبي أن يومض ٥ فصل الكتاب الذين صاروا خلفاء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي
ومعاوية رضي الله عنهم ومروان بن الحكم كاتب عثمان ثم صار خليفة وعبد الملك كاتب ديوان المدينة ثم صار خليفة ٥

الباب العاشر في أعرق الأشياء

أعرق الناس في النبوة يوسف الصديق بن يعقوب إسرائيل بن إسحق الذبيح بن إبرهيم الخليل صلى الله
عليهم وعلى نبينا وسلم ٥ وأعرق الأكاسرة في الملك شيرويه بن أبرويز بن هرمز بن أنوشروان ٥ وأعرق
الخلفاء المنتصر بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي ٥ ومن أعجب الأشياء أن شيرويه قتل أباه واستولى
على ملكه فلم يعش بعده إلا ستة أشهر والمنتصر قتل أباه المتوكل واستولى على الخلافة فعاش ستة أشهر ٥
وأعرق ملوك العرب النعمان بن المنذر بن امرئ القيس وأعرق الناس في الملك والخلافة يزيد بن الوليد
ابن عبد الملك بن مروان ٥ وأعرق الناس في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
ابن أبي قحافة رضي الله عنهم فإن أربعتهم رأوه وصحبوه ٥ وأعرق الناس في العمى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ابن عبد المطلب عمي في آخر عمره ٥ وأعرق الناس في القتل عمارة بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد
لا يعرف في العرب والعجم ستة مقتولون في نسق إلا في آل الزبير رضي الله عنه قتل عمارة وحمزة معا يوم
قديد في حرب الإباضية وقتل مصعب بدير الجاثليق في حرب عبد الملك وقتل الزبير بوادي السباع رضي الله عنه
قتله عمرو بن جرموز السعدي وقتل العوام في حرب الفجار وقتل خويلد في حرب خزاعة ٥ وأعرق الناس في
القضاء بلال بن أبي بردة الأشعري قاضي البصرة وأبوه على الكوفة وأبوه أبو موسى قاضي عمر رضي الله عنهم ٥

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)